

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس (مرتبة الشرف)

:

أثر التمويل الرسمي على إنتاج الدواجن ومنتجاتها

بولاية الخرطوم - محلية بحري

**Impact of Agricultural Credit on Poultry Production
and Products in Khartoum State, Bahri Locality-
Sudan**

إعداد الطالبة:

إقبال بشير علي بشير

إشراف:

د. سليمان الماهل سليمان

نوفمبر 2018م

قال تعالى:

(مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (245)

الإهداء

التي تهب المطر دون أن تنتظر الثمر
إلى من لون الشمس وجهه بلونه الأسمر
إلى المشعل المشيء الذي أنار طريقي

إلى والدي العزيز

إلى أعلى من عرفها قلبي
بكل الحب أهديها ... ضحت من أجلي بالكثير
وعانت من أجلي الكثير ... أجدها دائماً .. وهي توجهني في حياتي

ولو ارادوا ان يأخذوا عمري لأجلها ... لا أعطيتهم إياه .. هذا ليست من نسج الخيال

أمي

إلى من علموني أبجدية الحياة طفلة وزرعوا بقلبي المحبة ومدولي يد العون حتى النهاية

إفوني

لنا ظلال وارفة نلجأ إليها حينما يلفحنا لهيب الحياة، إلى أولئك الذين يقاسموننا
أفراحنا وأحزاننا ونجدهم في السراء والضراء، إلى من سرت وإياهم دروب الحياة وفتحوا
قلوبهم لا نزل فيها صديقا للحياة
إلى من عشت معهم أحلى أيامي

(صديقاتي: نهم، سمية، رمان، إسلام)

الشكر والتقدير

الله سبحانه وتعالى سخر لنا العلم... وشاء لنا الوصول الى هذه

...

بأجمل تعابير الكلمات وبأرق العبارات أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى من وقف معي وكان لي نعم العون والسند في هذا البحث/

سليمان الفاهل سليمان

أنرت لنا الطريق وأشعلت فينا روح الأصل والطموح، بذلت معي مجهودا جبارا فلك مني كل الشكر والتقدير

وأشكر كل من ساعدني لإتمام هذا العمل وأخص بالشكر الزميلة/ إسلام الصديق.

:

أجريت هذه الدراسة بولاية الخرطوم- محلية بحري في العام (2018) بغرض التعرف على أثر التمويل الرسمي على منتجي الدواجن. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل ميزانية العمل المزرعي، تم جمع البيانات الأولية بواسطة استبانة صممت لهذا الغرض وذلك باختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (30) من منتجي الدواجن بالولاية، دعمت هذه البيانات ببيانات ثانوية تم جمعها من مصادر ذات صلة بموضوع الدراسة. تحقيقاً للأهداف أخضعت البيانات للتحليل الوصفي وتحليل الميزانية.

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن التمويل المقدم لا يكفي للاحتياجات الفعلية للمنتجين بالرغم من سهولة الحصول عليه. وان توقيت السداد غير مناسب، والمرابحه هي الصيغه الوحيدة السائده في التعامل بين المنتجين والبنك الزراعي. كما أظهرت نتائج تحليل الميزانية ربحية كل مشروعات انتاج الدواجن والتي بلغت نسبة عائد على التكاليف (1.01، 1.77، 1.96) للدواجن البياض، اللحم، وأمهات البياض على التوالي.

أوصت الدراسة بابتكار نظام تمويلي يغطي أكبر عدد من المنتجين من ذوى الدخل المحدود معتمداً على أسس مختلفة عن تلك التي كانت مصممة مسبقاً. هذا النظام يجب أن يتمتع بسياسات أكثر مرونة فى التحصيل وجدولة التسديد.

Abstract

This study was carried out in an attempt to examine the effects of formal agricultural credit on poultry producers in Khartoum State- Bahri Locality.

The study relied on primary data collected from a simple random sample of (30) poultry producers, through a survey in 2018. The data were supplemented by secondary data from relevant sources. To achieve the objectives, descriptive statistical analysis was carried out for economic features of poultry producers and a farm budget analysis was fitted.

The study revealed that the derived credit was not sufficient, in spite of easily reached, and the repayment date was not suitable. The Murabaha was only prevailing Islamic Mode in dealing between producer and agricultural Bank of Sudan. The study also show the profitability of budget analysis for all poultry production which present return on costs ratio of (1.01, 1.77, 1.96) for poultry eggs chickens, broilers, and eggs chicken mothers respectively.

The study recommended the introduction of a credit system that can reach large numbers of poultry producers, based on principles differ from those designed. The system should have more flexible policies regarding credit collateral, down payment and repayment schedules.

فهرست المحتويات

المحتويات

IV.....	:	
V		Abstract
VI.....		
VIII.....	:	
1.....	:-	
1.....	:	
2.....	:	2-1
2.....	:	3-1
2.....	:	14
3.....	:	15
3.....	:	16
3.....	:	7-1
4.....	:-	
4.....	:	1.2
4.....	:	1.1. 2
4.....	:	2.1.2
5.....	:	3.1.2
9.....	:	2.2
9.....	:	3.2
10.....	:	4.2
10.....	:	1.4.2
11.....	:	2.4.2
12.....	:	3.4.2
12.....	:	4.4.2
13.....	:	5.4.2
15.....	:	6.4.2
16.....	:	7.4.2

21	⋮	
21.....	:	1-3
22.....	:	2.3
22.....	:	1.2.3
23.....	:	2.2.3
24	⋮	
24.....	:	1-4
24.....	:	1-1-4
24.....	:	1.4.2
27.....	:	2-4
27.....	:	3-4
29	⋮	
29.....	:	1-5
31.....	:	2-5
32.....	:	

فهرست الجداول:

25		(1-4)
26		(3-4)
28		(3-4)
28		(4.4)

:

تمهيد:

الزراعة تتضمن جميع الفعاليات التي يقوم بها المزارع كفلاحة الأرض وزراعتها لإنتاج المحاصيل النباتية واقتناء الحيوانات الزراعية لإنتاج الحليب والصوف واللحوم والجلود وتربية الدواجن والنحل ودودة القز وغيرها وكذلك تشمل الزراعة أي عمل لاحق يجرى بالمزرعة. وقد عرفت جمعية الاقتصاد الزراعي الفرنسية الزراعة بما يلي: "الزراعة هي كل عمل الغرض منه السيطرة على قوى الطبيعة والتحكم فيها بقصد إنتاج المزروعات والحيوانات اللازمة إشباع الحاجات الإنسانية".

للزراعة أهمية عظيمة حيث أنها المصدر الأساسي الذي يمد العالم بالغذاء بالمواد الأولية. إن النباتات والحيوانات هي المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه اعتمادا أساسيا في الحصول على البروتينات والنشويات والدهون بالكميات والنسب التي يحتاجها العنصر البشري.

لقد وجدت الزراعة منذ أن وجدت الحضارة على وجه الأرض وكانت الزراعة ولا تزال من أهم وأوسع الفعاليات الاقتصادية في العالم وهي كذلك من أهم العوامل الأساسية اللازمة لضمان استمرار بقاء البشر ولولا الزراعة لكانت الحياة مستحيلة على وجه الأرض.

يعتبر التمويل ثروة اقتصادية ونموذج أصيل ظهر في مساحة الحضارة. أهمية هذا البحث الذي هو حول تمويل صغار المنتجين ودور ومشاركة البنك الزراعي في هذا الموضوع باعتباره هو البنك المتخصص وقد تم اختيار المنطقة المحددة لأنها من أكثر المناطق التي يتمركز فيها الإنتاج في ولاية الخرطوم حيث تمد بعض الأسواق المجاورة من المنتج أو مشتقاته فنجد أن من أكثر المشاكل والصعوبات التي تفوق صغار المنتجين مسألة الحصول على التمويل اللازم في الوقت المطلوب لعدم وجود الضمانات التي لا تتوفر لديهم

للقرض اللازم ولذلك نعلم أن الإنتاج في قطاع الدواجن لها مخاطره العالية بسبب الأمراض التي تصيب الحيوان والمخاطر الأخرى.

ويؤدي زيادة التمويل الكافي إلى زيادة الكفاءة في الإنتاج وبالتالي فإن توفير التمويل اللازم لهم يحدث كفاءة في الإنتاج والذي بدوره يؤدي إلى تحسين صافي دخل المشروع أي دخل المنتج الصغير.

ولقد جاء اختيارنا للبنك الزراعي كأحد دعائم الاقتصاد الوطني فيما أوكل إليه من مهام في تمويل القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وسنحاول في هذا البحث الوقوف على المشاكل التي تواجه صغار المنتجين في حصولهم على التمويل وذلك بدراسة موقف التمويل.

2-1 :

يحتاج العمل المزرعي وخاصة شقه الحيواني إلى رأسمال كبير مما قد لا يتوفر لصغار المستثمرين فكان لا بد من البحث عن مصادر لتمويل العمل المزرعي. التمويل المتاح من البنك الزراعي السوداني لنشاط الدواجن التمويلية ينحصر في أوجه محدودة من بنود الإنتاج لا يشمل التكاليف الرأسمالية المستقلة في الحظائر والمنشآت الأخرى والأدوات والمعدات.

3-1 أهمية ا :

هنالك أهمية بالغة في القطاع الزراعية ومساهمته في الاقتصاد الوطني وخاصة قطاع الإنتاج الحيواني الذي يساهم بصورة فعالة في الاقتصاد ولكي يستمر هذا القطاع في الإنتاج يجب معرفة الأفراد الذين يعملون به ودراسة أحوالهم ومعرفة المشاكل التي تواجههم وتغوق الإنتاج ومن أهم هذه المشاكل المشاكل التمويلية لهؤلاء المنتجين الذين يعرفون بصغار المنتجين بولاية الخرطوم وإيجا الحلول لهم لتنمية هذا القطاع وتطويره حتى يعطي إنتاج عالي.

14 أهداف البحث:

الهدف الرئيسي من الدراسة، التعرف علي أثر التمويل الرسمي على منتجي الدواجن بولاية الخرطوم

وتتمثل الأهداف الفرعية في:

- دراسة حجم التمويل المقدم لمنتجي الدواجن بولاية الخرطوم ومدى كفايته.
- مدى ملائمة توقيت تقديم التمويل والفترة اللازمة للحصول عليه للمنتجين.
- المشاكل التي تواجه المنتجين وتأثيرها على الإنتاج والحصول على التمويل.

15 :

- للتمويل الرسمي أثر ايجابي على ربحية منتجي الدواجن بالولاية
- التمويل الرسمي المقدم لمنتجي الدواجن بولاية الخرطوم يصل إلى عدد محدود من المنتجين.
- التمويل الرسمي المتوفر لا يكفي الاحتياجات التمويلية لمنتجي الدواجن.
- توقيت منح القروض لا يتناسب مع بداية العمل الانتاجي
- عدم توفر الضمانات المطلوبة للجهات الرسمية يقلل من الطلب على التمويل لمنتجي الدواجن.

16 منهجية الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي عن طريق أسلوب المسح لجميع البيانات الأولية الأساسية حيث تم تصميم استبيان لهذا الغرض وبأخذ عينة عشوائية بسيطة قدرت ب (30) من منتجي الدواجن وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات الكمية والنوعية التي تم جمعها.

7-1 تنظيم :

يتكون البحث من خمسة فصول الفصل الاول يتكون من (المقدمه -مشكله البحث -اهداف البحث -اهميه البحث -فروض البحث المنهجييه)الفصل الثاني يتكون من الاطار النظري (ادبيات البحث والدراسات السابقة).الفصل الثالث المنهجييه,الفصل الرابع يحتوي علي التحليل والمناقشه,الفصل الخامس يحتوي علي الخلاصة والتوصيات والمراجع.

:

2.1 التمويل الزراعي:

يعرف التمويل بأنه عبارة عن تدبير الاحتياجات المالية اللازمة لنشاط الاقتصادي كما يعرف بأنه الإمداد بالأموال في أوقات الحاجة. ومصادر التمويل إما أن تكون من داخل المشروع نفسه داخلية أو من مصدر خارجي كالبنوك والهيئات أو الأفراد.

2.1.1 تعريف التمويل الزراعي:

يقصد به توفير المال اللازم للاستثمار في القطاع الزراعي بغض النظر عن مصدر هذه الأموال. وهناك عدة مصطلحات تستخدم مطابقة لتعبير التمويل الزراعي ومن هذه المصطلحات:

- التسليف أو الإقراض الزراعي: وهو عملية اقتصادية هدفها رفع مستوى حياة المزارعين اقتصاديا واجتماعيا بتوفير القروض لهم ومساعدتهم على زيادة دخلهم من الإنتاج الزراعي.
- الائتمان الزراعي: يعني المقدرة الائتمانية للمقترض أو الثقة التي يوليها المقرض للمقترضين وهذه المقدرة يمكن استخدامها جزئيا أو كليا حسب الحاجة أو إدارها لوقت الحاجة.

2.1.2 أهمية التمويل الزراعي:

التمويل الزراعي أحد العناصر الهامة لعمليات الإنتاج الحديث عموما حيث أنه يؤدي بصورة مباشرة إلى رفع صافي الدخل للمزارعين وبالتالي رفع المستوى المعيشي لهم وبذلك يكون وسيلة هامة من وسائل التنمية الزراعية وذلك عن طريق المساهمة في تحقيق الآتي:

1. زيادة رأس المال المستثمر في النشاط الزراعي وذلك بتوفير القروض الطويلة والمتوسطة الأجل لشراء الأراضي وإقامة المنشآت وشراء الآلات وغيرها من زيادة حجم النشاط الزراعي مما يخفض تكاليف الإنتاج.

2. رفع الكفاءة الإنتاجية للوحدات الزراعية عن طريق تسهيل الحصول على التقنيات الحديثة وسلالات البذور المحسنة والأسمدة.

3. تحسين المقدرة على مقابلة التغيرات الاقتصادية الضرورية والعاجلة

4. يمكن المقترض من مقابلة التقلبات الموسمية في العائد والمصروفات حيث يوفر التمويل السيولة اللازمة لمقابلة الصرف الموسمي ف يالوقت الذي لا تتوفر له مدخرات.

5. حيث أن النشاط يتعرض لكثير من المخاطر مثل الظروف المناخية والأمراض والأوبئة فإن التمويل يلعب دور رئيسي في حماية المشروع الزراعي من الفشل في حالة تعرضه لمثل هذه الظروف الطارئة

6. التمويل يساعد على إمكانية إمتلاك المستفيدين للأراضي الزراعية ومقومات الإنتاج في فترة أقصر مما إذا كانوا يعتمدون على مدخراتهم الشخصية فقط.

التمويل للقطاع الزراعي له علاقة مباشرة بطبيعة النشاط الزراعي وما يميزه من صفات أهمها:

- ❖ طول دورة رأس المال وهي الفترة من دفع التكاليف حتى الحصول على العائد.
- ❖ موسمية الإنتاج وبالتالي موسمية الدخل.
- ❖ انخفاض الدخل العام للأنشطة الزراعية خاصة في المناطق المزدهمة بالسكان.

3.1.2 مصادر التمويل الزراعي:

- المصادر الخاصة للتمويل الزراعي:

أ- المرابون:

كان التمويل عن طريق المرابين هو السائد في معظم الدول النامية في الفترات السابقة لغياب

التمويل الرسمي حيث يقوم المرابي بالإقراض من ثروته الخاصة وبشروط قاسية وفوائد عالية وغالبا

ما يكون تاجرا بالقرية ويقوم بتمويل المزارعين الذين تتوفر لهم الضمانات الكافية ولا يهتم بطريقة صرف القرض طالما ضمن سداه.

ب-التجار والوسطاء:

يقوم تجار المحاصيل الزراعية مباشرة أو عن طريق وسطاء بتمويل المزارعين أما مشاركة في الإنتاج بتقديم رأس المال نقدا أو عينا أو استئجار الأراضي أو شراء المحاصيل مقدما قبل الحصاد ورغم شبه الاستقلال لظروف المزارعين إلا أن هذا النشاط التمويلي له أثر إيجابي واضح وتخف وحدة الاستغلال لزيادة عدد الممولين بهذه الطريقة لظروف التنافس كما أن عملية التمويل هذه تصبحها عمليات تسويق للمحاصيل.

ج- ملاك الأراضي الزراعية:

يقوم بعض ملاك المشاريع الزراعية صغيرة كانت أو كبيرة بتوفير التمويل للمزارعين العاملين سواء كانوا مستأجرين أو مشاركين بنسبة من الإنتاج وغالبا ما يكون التمويل بدون فوائد إلا في حالة قيام المالك بالحصول على التمويل من المصادر الرسمية الأخرى يتم تقاسم تكاليف الإقراض بين الطرفين كل حسب حصته.

د- الشركات الزراعية:

تقوم بعض الشركات التي توفر الآلات والمعدات الزراعية بتجهيز الأرض بتقديم خدماتها للمزارعين بسعر البيع النقدي بالإضافة لأرباح إضافية لمقابلة تقسيط القيمة ومصرفات التحصيل وتختلف تسهيلات هذه الشركات حسب سياستها وأسلوبها الخاص إلا أن في معظم الأحيان عن طريق تجار أو وسطاء يزيد من التكلفة على المزارعين.

هـ- البنوك التجارية:

يقتصر تعاملها مع كبار المزارعين الذين يستطيعون تقديم الضمانات القوية لضمان حقوقها والتي لا يستطيع معظم المزارعين توفيرها. كما تقوم بدورها بتقديم التسهيلات للمزارعين وهذه مساهمة غير مباشرة في التمويل الزراعي.

و - الأقراب والأصدقاء:

هو مصدر للتمويل بواسطة الأغنياء وبمبالغ محدودة ولفترات قصيرة لمن يهتمهم أمرهم من صغار المزارعين ويتم في صورة قرض حسن دون فوائد وتكاليف إلا أنه غير محدود وغير مؤثر.

تتميز مصادر التمويل الخاصة أن العلاقة بين المقرض والمقترض تقوم على أساس المعرفة الشخصية لمباشرة والثقة المنفعة المتبادلة فذلك يؤدي لبساطة ومرونة جرعات البحوث والحصول على الاحتياجات للمزارعين ومعاملة خاصة وتسهيل بشأن الضمانات المطلوبة منه كما لا يشترط المقرض نشاط معين لاستخدام القرض مما يتيح للمقترض الاستفادة القصوى بالطريقة التي يراها وكل ذلك يؤدي إلى أن يكون لمصادر التمويل الخاصة دور فعال وواضح في زيادة رأس المالي المستخدم في الزراعة.

يعاب على مصادر التمويل الخاصة ان أحد الأهداف الرئيسية للمقرضين هو تحقيق الربح مما يدفعهم إلى فرض شروطهم على المقترضين ويؤدي إلى ارتفاع تكلفة الحصول على القرض. كما أن مصادر التمويل الخاصة لا تميل إلى المتابعة والإشراف على القرض بجانب عدم تقويم أي توجيه أو إشراف فني يساعد على تطوير الإنتاج إضافة إلى أن إجراءات استرداد القرض غالباً ما تكون صارمة وقد تؤدي للتصرف في ممتلكات المقترض.

- مصادر التمويل العامة:

هنالك عدة مصادر عامة لتقديم خدمات التمويل:

1/ إدارات التمويل:

هي إدارات حكومية بجهاز الدولة وتتولى الحكومة توفير رأس مالها كاملا من الموازنة العامة وتقوم بتقديم القروض للمزارعين بجانب مهام أخرى.

حيث أن تقديم التمويل بواسطة هذه الإدارات لا يستهدف الربح في المقام الأول بل تحقيق الفائدة للمزارعين فهو يتميز بانخفاض سعر الفائدة لتتحمل الدولة الجزء الأكبر من تكاليف الإقراض.

2/ مؤسسات التمويل شبه الحكومية:

هي مؤسسات تقيمها الدولة بموجب قانون خاص يحدد أهدافها وكيفية إدارتها ولها استقلال مالي وإداري عن ميزانية الدولة ويتولى مجلس إدارة خاص بها رسم السياسات ومتابعة تنفيذها. كما تمنحها الدولة بعض الامتيازات والدعم حتى تتمكن من أداء رسالتها في تقديم خدمات التمويل الزراعي.

تتميز بالآتي:

1. تهدف إلى تقديم المساعدة للمزارعين حيث يستخدم الفنيين المختصين مع أسعار فائدة معقولة أقل من المصادر الخاصة.

2. إجراءاتها أبسط من المصادر الحكومية مع تعدد مصادر رأس المال بالإضافة إلى أن مشاركة ممثلين للمزارعين في مجالس إدارتها يؤدي لإتاحة الفرصة لإشراكهم في رسم السياسات.

سلبية هذه المؤسسات الحكومية:

- ❖ تدخل الدولة في أعمالها رغم الاستغلالية.
- ❖ تشدد بعضها في موضوع الضمانات مما يحرم قطاع من صغار المزارعين من خدماتها.
- ❖ عدم تكامل خدمات التمويل مع الخدمات الأخرى كالإرشاد والبحث.

2.2

:

توفير الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع الزراعية الفردية أو الجماعية ضمن إطار التنظيم التعاوني ويكون التمويل إما من أموال الجمعيات التعاونية نفسها أو ما تحصل عليه الجمعية من قروض من مصادر أخرى مثل الجمعيات على المستوى الأعلى وهناك جمعيات متخصصة في الإقراض الزراعي التعاوني.

يتميز الإقراض التعاوني بالآتي:

❖ اشتراك المزارعين في تمويل الجمعية التعاونية عن طريق شراء الأسهم وإدخال الفوائد بالجمعية.

❖ بساطة الإجراءات مع مراقبة تنفيذ القرض بواسطة الأعضاء أنفسهم.

- عيوب الإقراض الزراعي التعاوني:

❖ ضعف الروح التعاونية في البلدان النامية.

❖ لا تستطيع الجمعيات تلبية كل حاجات الأعضاء لضعف المقدرة المالية.

❖ تطور الجمعيات لتصبح قوية وفعالة يحتاج لوقت طويل لتتقيد الأعضاء وزيادة وعيهم التعاوني.

❖ تأثر عمليات التمويل بالعلاقات الإنسانية بين الأعضاء.

3.2 المشاكل والمعوقات التي تواجه التمويل الزراعي:

❖ المخاطر التي تواجه الإنتاج الزراعي عامة من طول فترة الإنتاج والتأثير بالظروف المناخية والأمطار

والآفات وعدم إمكانية السيطرة على الأسعار مع عدم القدرة على الاحتفاظ بالمحصول لحين تحسنها

بالإضافة إلى الركود الذي يتصف به التمويل الزراعي مقارنة بتمويل التجارة والصناعة الذي لا يتوقف

على فترات معينة وبالتالي يحقق معدلات أرباح أكبر في فترات أقصر.

❖ في كثير من الدول النامية يتم استقلال مؤسسات التمويل شبه الحكومية وذلك مثل التدخل في عمليات

توزيع القروض على فئات المقترضين وإعفاء أو تأجيل بعض القروض المستحقة على بعض

القطاعات وذلك بدون مبررات فنية كافية مما يهدر موارد هذه المؤسسات.

❖ تعاني مؤسسات التمويل الزراعي في كثير من الدول من ضعف الموارد المالية وهذا الصنف ناتج أصلا عن ضعف العناصر المكونة لهذه المصادر المتمثلة في رأس المال المدفوع من المصريح به والتحصيلات الناتجة من القروض الموزعة سابقا مع أرباحها.

❖ يلاحظ أن نسبة الاسترداد والتحويل في معظم مؤسسات التمويل الزراعي متدنية بصورة واضحة وخاصة القروض المتوسطة والطويلة وربما يرجع ذلك لأسباب تتعلق بأسلوب تقييم القرض نفسه والتدخل السياسي في التأجيل والإعفاء أو المشاكل التي تعاني منها الزراعة عموما مثل تدني الإنتاجية.

❖ هنالك نقص واضح في عدد مؤسسات التمويل نفسها في الدول النامية والعالم العربي خاصة حيث لا تتعدى المؤسسة الواحدة في معظمها مما يؤثر بصورة سلبية على إمكانية تلبية احتياجات المزارعين بصورة عامة وصغارهم بصورة خاصة.

❖ نلاحظ أن هذه المؤسسات على قلتها تتركز في المدن الكبرى مما يؤدي إلى صعوبة وصول المزارعين بها خاصة صغارهم.

❖ ضعف الوعي المصرفي لكثير من قطاعات المتعاملين مع مؤسسات التمويل الزراعي.

❖ نقص الكوادر المؤهلة في مجال التمويل الزراعي.

4.2 :

1.4.2 :

الاهتمام بمنتجات الدواجن من لحوم وبيض في زيادة مستمرة لما لها من مميزات تتمثل في ارتفاع قيمتها الغذائية لارتفاع نسبة البروتين وكبر نسبة الأحماض الأمينية الغير مشبعة وانخفاض نسبة الكولسترول كما أنها غنية بالفايتامينات والعناصر المعدنية.

كذلك الطلب على منتجات الدواجن في ازدياد مستمر وذلك نتيجة لارتفاع مستوى الوعي والتثقيف الغذائي لدى المستهلكين مما أدى إلى التغيير في نمط وعادات الاستهلاك السنوي بالسودان في الفترة الأخيرة إلا أنها ما زالت قليلة مقارنة بالدول الأفريقية والعربية حيث أن هنالك العديد من المشاكل التي ظلت تعيق التوسع في إنتاج الدواجن في السودان عموماً حيث أن معظم إنتاج الدواجن بالسودان يأتي من ولاية الخرطوم حيث يوجد بها أكثر من 85% من مشاريع الدواجن العامة بالسودان.

2.4.2 :

يعتبر إنتاج الدواجن صناعة متكاملة الأطراف من حيث مقومات الإنتاج أي الإنتاج نفسه حيث أن الإنتاج العالمي للدواجن يتم في مصانع لا تختلف في مكوناتها ومظهرها من أي مصانع لإنتاج أي سلع أخرى. وهناك عدة عوامل شجعت الكثير من المستثمرين على الدخول في هذا الفرع من الصناعة مما أدى لنموها وازدهارها.

أكثر من بقية فروع الصناعات الحيوانية الأخرى يمكن إيجازها في:

- ❖ الإقبال الشعبي الكبير على استهلاك الدواجن ومنتجاتها.
- ❖ سرعة دورة رأس المال.
- ❖ التطور السريع في عوامل الإنتاج مثل آلات التفريخ ونظم أواني الأكل والشرب ونظم المساكن.
- ❖ الجهود المضيئة لعلماء التربية التي نتج عنها استنباط سلالات سريعة النمو ومقاومة للأمراض وغزيرة الإنتاج.
- ❖ إكتشاف اللقاحات والأمصال الواقية لمعظم أمراض الدواجن.
- ❖ التطورات التي حدثت مجتمعة أدت إلى تحويل صناعة الدواجن من الموسمية إلى استمرار الإنتاج طول العام.

3.4.2 الأهمية الاقتصادية للدواجن:

بالرغم من أن قطاع الدواجن لم يحقق التطور المنشود لعدم وجود ميزات خاصة أو دعم من الدولة إلا أن هنالك توسع كبير في القطاع الخاص بانتشار مزارع الدواجن ولاية الخرطوم والولايات الأخرى وفي ظل مناخ السودان الملائم لإنتاج الدواجن وتوفر معظم مقومات الإنتاج فإنه بقليل من الاهتمام والدعم والتشجيع من الدولة يمكن أن يقوم قطاع الدواجن بدور كبير في تحقيق الأمن الغذائي بلغت مساهمة قطاع الدواجن في الدخل القومي حسب تقديرات عام 2005 إلى أكثر من 14% من مساهمة الإنتاج الحيواني ككفلي الناتج المحلي الإجمالي.

يساهم قطاع الدواجن بتوفير فرص عمل مباشرة لحوالي 30.000 شخص من التخصصات المختلفة من الأطباء البيطريين ومهندسين زراعيين وخريجي الإنتاج الحيواني والفنيين بالإضافة للعمالة المدربة وغير المدربة.

كما يساهم بقدر واضح في تحقيق الأمن الغذائي بتوفير مصادر البروتين الحيواني ذو القيمة العالية والإقبال العالي من المستهلكين كما يساهم بطريقة غير مباشرة في تحريك الاقتصاد الوطني عن طريق مساهمته في قطاعات الزراعة والنقل وصناعة الزيوت ومخازن التبريد والبنوك والتأمين والقطاع التجاري.

4.4.2 الميزات النسبية لإنتاج الدواجن:

هناك بعض الميزات النسبية لإنتاج الدواجن وتتمثل في:

- ❖ إنتاج الدواجن أكثر مرونة من الصناعات الزراعية الأخرى حيث يمكن تنفيذه في مواقع مختلفة باستخدام أنظمة وأساليب إدارية مختلفة.
- ❖ الدواجن أقل ميلا للتأثر بدرجات الحرارة العالية من الثدييات مما يمنحها ميزة إضافية في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية.
- ❖ الفترة الزمنية بين إدخال التكنولوجيا اللازمة لتحسين الإنتاج والزيادة الفعلية في المنتجات قصيرة.

❖ احتمال زيادة الإنتاج في الدواجن أسهل وأسرع من أيمن الفصائل الأخرى من فصائل الثروة الحيوانية.

❖ كل المنتجات التي يدخل في تكوينها البيض تعتبر ذات قيمة غذائية عالية.

❖ إمكانية دخول عدد كبير من الناس في صناعة الدواجن وذلك لانخفاض التكلفة الاستثمارية وإمكانية زيادة الدخل عن طريق التوسع المستمر في هذه المشاريع.

❖ وحدات الدواجن المتوسط الحجم ذات أكثر فعال على التنوع في الحيازات الزراعية الصغيرة.

❖ مصدر هام للدخل المزرعي.

❖ مزارع الدواجن يمكن أن تساهم في التنمية الاجتماعية في المناطق الريفية.

5.4.2 :

• البيض:

يعتبر من أفضل الأغذية المحببة لمعظم شعوب العالم لارتفاع قيمته الغذائية مع تعدد أشكال استخدامه كغذاء وإمكانية دخوله او مكملته تقدير هي الوجبات الغذائية والمكونات التقريبية لبيض الدجاج 12% للقشرة و 32% للصفار و 56% للبياض وحيث أنه يتم استعمال البياض والصفار في الغذاء أي 88% من البيضة مما يجعلها أعلى نسبة تصافي في كل المأكولات وقد ثبت أن البيضة يمكن أن توفر حوالي 10% من احتياجات الإنسان اليومية من البروتين والدهون والكربوهيدرات والأملاح المعدنية والمواد الغير عضوية وينقصها فقط فايتمين (C). 80% من بيض المائدة في السودان ينتج من القطاع التقليدي بينما القطاع الحديث ينتج ما تبقى بالإضافة إلى كل إنتاج فراخ اللحم.

وقد قدر إنتاج الدواجن من بيض المائدة في العام 1977-1978م بحوالي 610 مليون بيضة أما الإنتاج للفترة 1979م فقد قدر بواسطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في حدود 550 مليون بيضة في العام بلغ

إنتاج القطاع التقليدي منها 500 مليون بيضة والمزارع الصغيرة والمتوسطة حوالي 43 مليون بيضة بينما تساهم فيه الشركة السودانية الكويتية للدواجن بحوالي 7.6 مليون بيضة. (الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية، 1981) أما تقديرات وزارة الثروة الحيوانية فقد بلغت 22 ألف طن لعام 1991 و 25 ألف طن لعام 1996 ثم 22 ألف طن لعام 2001 وأخيرا 28 ألف طن لعام 2004م.

• اللحم:

لا يقل أهمية عن البيض كمصدر للبروتين الحيواني في التغذية حيث تبلغ نسبة البروتين في لحوم الدواجن 23.3% وهي نسبة عالية إذا ما قورنت باللحوم الأخرى. وتأتي لحوم الدواجن كثاني أعلى نسبة تصافي في لحوم الحيوانات بعد لحوم الخنزير مع إحتوائها على نسبة عالية من المعادن مثل الكالسيوم والفسفور والحديد.

تستعمل لحوم الدواجن إما طازجة أو محفوظة في صورة كاملة أو في صورة قطع مجزأة مثل الصدر، الفخذ، الأجنحة وتستعمل بعض الدول الأجزاء الداخلية كالكبد في صناعة بعض المعلبات ولحوم الدواجن كغذاء جيد وسهل الهضم ينصح باستخدامها كغذاء للأطفال وفي ظروف المرض والنقاهاة.

يلاحظ أن أهم المصادر لإنتاج لحوم الدواجن هي كتاكيث اللحم وهي أنواع خاصة تربي لهذا الغرض أساسا وتتميز بالكفاءة الغذائية العالية حيث أنها أكفاً أنواع الحيوانات المزرعية قدرة على تحويل الغذاء إلى لحم بجانب قصر فترة الإنتاج وبالتالي سرعة العائد حيث تسوق كتاكيث اللحم للاستهلاك في عمر 6-7 أسابيع وتتميز بسرعة فائقة حيث أن بعض الأنواع يصل إلى وزن اثنين كيلوجرام عند عمر (8) أسابيع بجانب كتاكيث اللحم هنالك مصادر أخرى للحوم الدواجن تتمثل في فائض الديوك حيث ينتج الفقس ذكور وإناث 1:1 ويستخدم من الذكور حوالي 10-15% لعمليات التلقيح كذلك يستخدم بعض لدجاج المفروز المستبعد من القطيع المنتج لأسباب مختلفة كذلك بعض الدجاج والديوك المسنة يعد إكتمال فترة الإنتاج. قدر

إنتاج لحوم الدواجن لعام 1974-1978 بحوالي 12 ألف طن وذلك حسب تقديرات أعداد الدجاج اللاحم في حدود 24.4 مليون دجاجة باعتبار أن وزن الدجاجة في حدود 500 جم أما التقديرات المنظمة العربية للتنمية الزراعية للفترة 1977/1978م فقد كانت في حدود 14.7 طن منها مليون دجاجة (في حدود 800 جم) من الشركة السودانية الكويتية للدواجن والباقي من القطاع التقليدي.

أما تقديرات وزارة الثروة الحيوانية فقد بلغت 18 ألف طن لعام 1991م 22 ألف طن لعام 1996 ثم 16 ألف طن لعام 2001 ووصلت 22 ألف طن لعام 2004م.

• الاستخدامات الأخرى للدواجن ومخلفاتها:

❖ تربي بعض الأنواع النادرة من الدواجن بغرض الزينة والمنافسة في المعارض المختصة بذلك حيث تتميز بأشكال مختلفة من الريش حيث التكوين والألوان كما يمثل بعض أصناف الريش مصدر جيد لبعض المنتجين.

❖ فضلات الدواجن تستخدم كسماد عضوي هام للخضروات وأشجار الفواكه وفي تغذية الأسماك مما جعلها تمثل مصدر دخل إضافي لمنتج الدواجن.

❖ يستخدم الريش في صناعة الوسائد.

❖ يستخدم البيض كوسط لنمو بعض أنواع البكتريا بغرض الأبحاث وكذلك يستخدم بعض الدواجن في الأنشطة البحثية.

❖ يستخدم صفار البيض لصناعة الصابون والشامبو كما يستخدم البياض لصناعة بعض العقاقير ولماع الأحذية.

:

6.4.2

تستخدم طرق مختلفة للإنتاج والإسكان للدواجن تتفاوت في نسب مساهمتها في الإنتاج أهمها:

- أ. الطريقة التقليدية وتتمثل في التربية المنزلية والحيازات الريفية ويمثلان حوالي 75% من إنتاج بيض المائدة بالسودان بالإضافة إلى نسبة مقدره من لحوم الدواجن من ذات القطعان بعد توقفها عن إنتاج البيض وهذا النوع من الإنتاج لا تحفظ الدواجن في حظائر تترك لها حرية الحركة والانطلاق ويتميز بعدم وجود تكلفة واضحة حيث تغذي الدواجن على بقايا الطعام والمحاصيل ولا تحتاج عناية تذكر.
- ب. المزارع الصغيرة والمتوسطة وتتمركز حول المدن الكبرى خاصة الخرطوم حيث تتوفر الخدمات المساعدة ويسهل تسويق المنتجات.
- ت. المزارع المختلطة وتنتشر في ولايات السودان المختلفة أكثر من ولاية الخرطوم حيث تكثر المزارع في المشاريع التي تنتج منتجات زراعية أخرى بجانب إنتاج الدواجن.
- ث. المزارع التعاونية كانت تمثل جزء من نشاط وزارة التعاون والتنمية الريفية سابقا وتمركز نشاطها في ولاية الخرطوم ولم يتوسع في الولايات الأخرى.
- ج. وحدات ومؤسسات القطاع العام وتعمل على تقديم نشاطات خدمية وبحثية وإرشادية وتمثل مصدرا رئيسيا للإمداد بمدخلات الإنتاج في الولايات.
- ح. المشاريع والشركات الكبرى المتخصصة في إنتاج الدواجن والتي قام معظمها برأس مال عربي مشترك مع حكومة السودان وتنتج حوالي 8% من بيض المائدة وكل إنتاج فراخ اللحم الحديث كما ينتج بعضها أعلاف الدواجن والحيوانات الأخرى للتسويق.

7.4.2

- مشاكل تتعلق بالأعلاف والتغذية:

حيث أن تكلفة الأعلاف تمثل حوالي 60-70% إجمالي تكلفة الإنتاج في أنشطة الدواجن المختلفة فإن أي إشكالات تواجهها تنعكس بشكل مباشر وفعال على الإنتاج ويمكن تلخيص هذه الإشكالات في الآتي:

أ. اشتراك الدواجن وبعض الحيوانات الأخرى مع الإنسان في المكون الرئيسي لغذاء هو الذرة الرفيعة والتي تمثل من 50-60% من التكلفة بخلاف معظم الدول الأخرى التي تعتمد على الذرة الشامية أو بدائل أخرى لا علاقة مباشرة لها مع غذاء الإنسان.

ب. تذبذب أسعار الذرة الرفيعة خلال العام اعتمادا على كميات الإنتاج ومدى توفرها في الأسواق.

ت. حتى المكونات العلفية المحلية الأخرى غير الذرة الرفيعة مثل الأمبازات تتسم بارتفاع أسعارها وعدم توفرها بالقدر الكافي طوال العام.

ث. لا تقوم الدولة بتخصيص مخزون إستراتيجي من المواد المستخدمة في صناعة الأعلاف.

ج. رغم توفر الأعلاف المصنعة بواسطة المصانع الكبرى إلا أنه لا توجد ضوابط واضحة ومتفق عليها لضبط هذه الأعلاف.

- المشاكل الصحية:

1. عدم وجود الإشراف البيطري المباشر ونقص الكوادر المشرفة في معظم المزارع.

2. عدم الالتزام بالبرامج الوقائية الصحيحة مثل التخلص من النافق والدخول والخروج من المزارع والخطأ في عمليات التطعيم أدى إلى انتشار بعض الأمراض الوبائية.

3. محدودية إمكانية تشخيص بعض الأمراض أدى لى عدم التحكم فيها بجانب ارتفاع أسعار الأدوية الوقائية والعلاجية.

- مشاكل تتعلق بالظروف الجوية:

حيث أن معظم منتجي الدواجن يستخدمون الحظائر المفتوحة التقليدية التي تعتمد على التهوية الطبيعية كما أن كثير من الحظائر تسقف بمواد بلدية فإن تأثير الظروف الجوية من حرارة عالية معظم أيام السنة وأمطار في الخريف يكون واضح أو مباشرة على القطعان المرباه من حيث قلة وعدم جودة الإنتاج وزيادة الوفيات وانتشار بعض الأمراض الوبائية.

- مشاكل الكتاكيت:

1. يعد الإنتاج على كتاكيت مستوردة أو منتجة محليا من أمهات مستوردة رغم أنها بصفات وراثية ممتازة وإنتاجية عالية إلا أن ظروف السودان لا تمكنها من بلوغ إنتاجها الأقصى خاصة في البيوت المفتوحة بالأخص بموسم الصيف.
2. الأمهات المنتجة لبيض التفقيس محليا وبيض التفقيس الملقح المستورد والكتاكيت عمر يوم المستوردة تتميز بأسعار عالية كما أن وصولها والحصول عليها لا يكون منتظما ولا في الوقت المناسب.
3. تتأثر الفقاسات المحلية بالعوامل البيئية محليا وتذبذب الإمداد الكهربائي وأسعاره مما يزيد تكلفة التفقيس محليا.
4. كل ما ورد أعلاه يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الكتاكيت مقارنة بإجمالي تكلفة الإنتاج حيث أنها في حدود 18-20% من إجمالي التكلفة في معظم أنحاء العالم بينما ترتفع في السودان إلى حوالي 30% من إجمالي تكلفة الإنتاج.

- مشاكل التمويل:

- أ. أكثر من 80% من إنتاج الدواجن بالولاية يعتمد على التمويل الذاتي وهو أحد أسباب تخلف صناعة الدواجن وعدم تحديثها وعليه المسحة التقليدية عليها.
- ب. سقوفات التمويل محدودة والتمويل الكلي لقطاع الدواجن بالولاية ضعيف ولا يراعي في كثير من الأحيان خصوصية الإنتاج ف يهذا القطاع.
- أ- ظل قطاع الدواجن يعاني لفترات طويلة من شح التمويل المتاح له مع عدم مراعاة المخاطر الخاصة بالنشاط وقصر فترات السماح ولضعف رؤوس أموال المصارف ومحدودية نشاطها المحلي ظلت تقدم التمويل بهوامش ربح عالية نسبيا وصل إلى 7% شهريا ف ي بعض الأوقات وتم تخفيض هوامش الأرباح منذ عام 2001 إلى حدود 12-15% سنويا وهي خطوة في الاتجاه الصحيح.

- مشاكل السياسات الاقتصادية والرسوم المحلية:

رغم أهمية هذا القطاع وميزاته النسبية في تنشيط العمل الاقتصادي والتموي إلا أن مراكز وضع السياسات على المستوى الاتحادي والولائي والمحلي لم تراخ هذه الأهمية وظل قطاع إنتاج الدواجن يعامل كغيره من القطاعات الأخرى عند وضع السياسات الائتمانية والضريبية والجمركية وعند تحديد الرسوم الولائية والمحلية بل أن هذا القطاع ظل يعاني وبشدة من تعدد الرسوم الحكومية على المدخلات والمنتجات مما أثر بصورة واضحة على الإنتاج والتسويق.

7/مشاكل الكهرباء والمياه:

1. عدم توفر الإمداد الكهربائي والمائي لكثير من المزارع النائية يؤدي لى رفع تكلفة والتأثير على الإنتاج بصورة مباشرة.
2. حتى في مناطق توفر خدمات المياه والكهرباء تعاني كثير من المزارع من عدم استقرار الإمداد خاصة في فترة الصيف.
3. تعاني كذلك كثير من المزارع ارتفاع أسعار الإمداد الكهربائي والمائي وخاصة الكهرباء والحاجة الماسة لها في نشاط الفقاسات لإنتاج الكتاكيت والإضاءة اللازمة لحظائر الدواجن ليلا.

- مشاكل إدارية تتمثل في الآتي:

1. ضعف خبرة كثير من المنتجين وعدم تفرغهم التام لإدارة المشاريع كذلك الاستعانة المحدودة بالمختصين وذوي الخبرات وهجرة كثير من هذه الكوادر المؤهلة.
2. عدم توفر العمالة المدربة بصورة كافية وعدم وجود برامج للتدريب والتأهيل.
3. ضعف الجانب الإرشادي سوى للمنتجين أو العاملين معهم ضعف الإشراف والمتابعة من الجهات المختصة.

4. عدم توفر السجلات والمتابعة الدقيقة في معظم المشاريع المنتجة تقلل فرص الأبحاث والدراسة والتقييم.

- مشاكل التسويق:

1. عدم وجود دراسات علمية للمجتمعات الاستهلاكية وحجم الاستهلاك والقوة الشرائية وإمكانية زيادة الاستهلاك أدى إلى عشوائية التسويق للمنتجات.

2. الارتفاع الكبير في تكلفة الإنتاج بالتالي ارتفاع الأسعار أدى بصورة مباشرة إلى ضعف القوة الشرائية وخفض الاستهلاك.

3. المنافسة الحادة للحوم الحمراء تقلل من فرص المنافسة للحوم الدواجن.

4. معظم الإنتاج يتم حاليا تسويقه بواسطة الوسطاء حيث لا توجد منافذ للتسويق عدا الشركات.

5. موسمية استهلاك منتجات الدواجن من بيض ولحوم يرفع الطلب وبالتالي الأسعار في فترات محددة بينما ينخفض الطلب وتقل الأسعار كثيرا مع ثبات أو زيادة التكلفة في فترات أخرى.

:

منهجية البحث

3-1 نبذه عن منطقه الدراسه:

تقع مدينة الخرطوم بحري بين خطي عرض 8درجه -15درجه و 15درجه-16شمالا وخطي طول 36درجه-31درجه و 25درجه -34درجه شرقا .

وتمتد حدودها من شاطئ النيل الازرق جنوبا ومن منطقه قري علي حدود ولايه نهر النيل عند القنطره .ومن الغرب مجري نهر النيل بعد التقاء رافديه حتي المقرن وتبلغ مساحتها 5060كيلو مربع وهي بذلك تغطي ربع مساحتها ولايه الخرطوم.

النشاط الاقتصادي:

تحتكر ولاية الخرطوم الدور الرئيسي في النشاط الاقتصادي والتجاري والمالي للبلاد حيث تشرف علي معظم القطاعات الحيوية والخرطوم بحري جزء منها.لايزال الاقتصاد الخرطوم بحري يعتمد علي التجاره واعادة توزيع البضائع والسلع وعلي قطاع الخدمات يتنوع النشاط الاقتصادي الحالي في المدينه من زراعي الي صناعي وسياحي. كما ان هناك شريحه كبيره من اصحاب رؤؤس الاصول تمارس التجاره .اما سكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينه وبعض القاطنين علي ضفاف النيل فيعملون بالزراعه والرعي ومنهم من يمارس صناعه الفخار والطوب.

المناخ:

درجات الحراره:

قد تجاوزت درجات الحراره فيها 48درجه مؤويه في منتصف الصيف الا ان المتوسط السنوي لدرجات الحراره القصوي يبلغ حوالي 37.1درجه مؤويه (98.78فهرنهايت) .ولا يوجد في جدول حالة الطقس الخاص

بالولاية معدلا لدرجة الحرارة الشهرية يقل عن 30 درجة مئوية وفي كل الاحوال فان درجات الحرارة في الخرطوم بحري تهبط بمعدلات كبيرة خلال الليل .الي ادني من 15 درجة مئوية (59فهرنهايت) في شهر يناير وقد تصل الي 6 درجات مئوية (42.8فهرنهايت) عند مرور جبهه هوائيه بارده.

الامطار:

يسود الخرطوم بحري في معظم اشهر السنه المناخ الصحراوي الجاف باستثناء شهر يوليو واغسطس حيث تسقط الامطار المداريه الشديدة بمعدل يزيد قليلا عن 155مليمتر سنويا في المتوسط وفي الفتره من ديسمبر وحتى فبراير حيث تنخفض درجات الحرارة نسبيا وتتراوح درجه الحرارة في الفتره بين 32درجه مئوية- 28درجه مئوية .

الرياح:

ثمة ظاهره مناخيه في السودان تعرف بالهبوب وهو عباره عن عاصفه ترابيه نشطه تحدث في مناطق وسط السودان بما فيها الخرطوم وذلك عندما تهب رياح جنوبيه رطبه في شهري مايو/يوليو ويمكن ان تقلل بشكل كبير مدي الرؤيه الي الصفر.

2.3 منهجية الدراسة:

استخدم هذا البحث اساليب الجمع الاولي وهو احد اشكال التعريف والتفسير العلمي المنظم في وصف ظاهره او مشكله محدده او تصويرها عن طريق جمع البيانات او معلومات عن الظاهره او المشكله وتصنيفها وتحليلها.

1.2.3 جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية اضافة للبيانات الثانوية التي تم جمعها من مصادر ذات صلة بموضوع البحث

- مجتمع الدراسة:المجتمع عباره عن منتجين الدواجن بولايه الخرطوم ونسبة لصعوبة جمع البيانات من المجتمع وذلك لعدة اعتبارات، كان لابد من تصميم عينة للدراسة وتحديد حجم مناسب لها.
- تصميم وحجم العينة:العينه عباره عن اخذ جزء من المجتمع واجراء الدراسه عليه وتعميمها علي المجتمع ككل ,حيث تماخذ عينه عشوائية بسيطة يبلغ عددها 30منتج دواجن. وتم جمع البيانات الأولية عن طريق تصميم استبانة اعدت لهذا الغرض، حيث اشتملت على العديد من الأسئلة المتعلقة بخصائص المنتجين الاجتماعية والاقتصادية اضافة لأخرى تتعلق بموضوع الدراسة

2.2.3تحليل البيانات:

أخضعت البيانات التي تم جمعها للتحليل الاحصائي الوصفي لمعرفة خصائص منتجي الدواجن الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بانتاج الدواجن وكذلك تحليل ميزانية العمل المزرعي لمعرفة ربحية المنتجين وأفضلية مشاريع انتاج الدواجن البياض واللحم وأمهات البياض.

:

1-4 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:

1-1-4 الخصائص الاجتماعية:

بالرغم من ازدياد تعامل الاناث في مجال التمويل في السنوات الاخيرة خاصة انشطة الاسر المنتجة ونتاج الدواجن الا انا معظم المتعاملين في تمويل انتاج الدواجن لايزالون من الذكور، من خلال الدراسة اتضح ان (61.9%) من المبحوثين ذكور. وهذا يدل على أن هذا النشاط الاقتصادي لا يقتصر على الذكور فقط بينما تحتل الاناث نسبة مقدره في العمل فيه وهذا يعطي فرصة قوية للاناث لزيادة دخولهن والمشاركة في الدفع بعجلة التنمية والاقتصاد عموماً، جدول (1.4). واتضح ايضا ان الفئة العمريه من (30-40) سنه تمثل الفئة النشطة والعاملة حيث تبلغ نسبتها (46.9%) معتقارب الفئات العمريه الاخرى ممايرجح عدم تأثير العمر بصور كبيره علي منتجي الدواجن وتمويل العمل الانتاجي. كما يتضح ان اعداد المتزوجين بلغ (61.9%) وهذا يدل أن هذه المشاريع تحتاج للاستقرار والجديه وتحمل المسئولية في الانتاج والتعامل مع البنك الممول.معظم افراد العينة تلقو تعليما جامعيا وهذا يزيد من فرص توسع المدارك والكفاءة الاداريه والفنيه مما يوتر ايجابيا علي العمل المزرعي.

2.1.4 الاقتصادية:

أظهرت النتائج ومن خلال الدراسة أن (43.8%) من منتجي الدواجن يتمتعون بخبرة معتبرة في انتاج الدواجن تتراوح بين (10-15) سنة مما يكسبهم معرفة بادارة مثل هذه المشاريع، جدول (2.4). كما نجد أن (53.1%) من افراد العينة يقومون بايجار المشاريع او الحظائر التي تتم بها الانتاج وذلك يشكل عبئا اضافيا بزيادة التكلفة التشغيليه وتقليل صافي العائد، ويعزى ذلك للتكلفة الثابته العاليه لانشاء الحظائر وقصر دورات الانتاج. من النتائج يتضح وحسب نوع الانتاج نجد حوالي (43.8%) من افراد العينة يقومون بانتاج الدجاج اللحم.

جدول رقم (4-1): يوضح الخصائص الاجتماعية للمبحوثين

%		
71.9	23	
21.9	7	
3.1	1	20
25.0	8	20-30
46.9	15	30-40
18.8	6	40
12.5	4	
9.4	3	
71.9	23	
71.9	23	
12.5	4	
3.1	1	
6.2	2	

المصدر: المسح الميداني 2018م

جدول رقم (3-4): يوضح الخصائص الاقتصادية:

%		
46.9	15	
31.2	10	
9.4	3	
6.2	2	
56.2	18	
25.0	8	
12.5	4	
93.8	30	Total
25.0	8	5
25.0	8	5-10
43.8	14	10-15
21.9	7	
53.1	17	
18.8	6	
43.8	14	
18.8	6	
31.2	10	

المصدر: المسح الميداني 2018م

4-2 تمويل انتاج الدواجن:

يتوقف حجم التمويل الممنوح علي كفايه الضمانات لمنتجي الدواجن وقدرتهم الائتمانيه، من الدراسه اتضح ان (87.5%) من افراد العينه تري ان التمويل المقدم لايكفي احتياجاتهم الفعلية اي ان البنك لم يقدم لهم كل المبالغ التي يرون انها ضروريه للانتاج، وان أغلبية افراد العينه (78.1%) يرون ان الحصول علي التمويل سهل اي ان الفتره اللازمه لحصولهم علي تمويل البنك قصيره. وأن (81.2%) افاد ان توقيت السداد غير مناسب. كما نجد أن معظم افراد العينه(84.4%) تري ان الفتره الممنوحه لسداد التمويل غير مريحه اي ان تاريخ السداد يتم تحديده حسب فترات الانتاج والتسويق .

4-3 ميزانية العمل المزرعي:

من خلال الدراسه نجد أن معظم منتجي الدواجن يتركز عملهم على انتاج الدواجن (لاحم، بياض، وأمهات بياض)، ولم تظهر نتائج الدراسه على تربية أمهات اللاحم. يتراوح متوسط الكتاكيت في بداية المشروع بين (1000 ، 2000، و 3000) لأمهات البياض، البياض، واللاحم ومن هنا يتضح تركيز انتاج الدواجن على الدجاج اللاحم للعديد من المميزات والتي تتمثل في انخفاض اسعار الشراء وتكلفة الرعاية وقصر فترة التربية وارتفاع اسعار البيع للكيلو مما يؤدي الى ارتفاع ربحيته، ومن جدول (4.4) نجد أن كل مشروعات انتاج الدواجن أظهرت ربحيتها والتي بلغت في المتوسط (2200، 15745، 601500) جنيه، و بنسبة عائد على التكاليف (1.01، 1.77، 1.96) للبياض، اللاحم، وأمهات البياض على التوالي.

ومن خلال دراسه حساب الميزانيه والتي اظهرت ربحيه مثل هذه الانشطه الاستثماريه ومع وفره التمويل من الجهات المموله فهذا يدل علي ان للتمويل اثر علي منتجي الدواجن بمنطقه الدراسه.

جدول (3-4) اجراءات تمويل انتاج الدواجن

%		
78.1	25	
15.6	5	
6.2	2	
87.5	28	
12.5	4	
81.2	26	
9.4	3	
84.4	27	

المصدر: المسح الميداني 2018

جدول (4.4) حساب العمل المزرعي لمنتجات الدواجن

15745	328680	*72	*4565	186100	140000	46100	2973	
2200	265200	*156	*1700	263000	222000	41000	1800	
601500	1228500	*65	*18900	627000	512000	115000	1100	

المصدر: تم حسابه من بيانات المسح الميداني 2018م

*الكميات المباعة بالكيلو للاحم، عمر الانتاج للبياض، وأمهات البياض بالطبق سعة 30 بيضة

*والاسعار بالجنيه للوحدة المقابلة

:

الخلاصة والتوصيات

: 1-5

يعتبر التمويل ثروة اقتصادية ونموذج أصيل ظهر في مساحة الحضارة. أهمية هذا البحث الذي هو حول تمويل صغار المنتجين ودور ومشاركة البنك الزراعي في هذا الموضوع باعتباره هو البنك المتخصص وقد تم اختيار المنطقة المحددة لأنها من أكثر المناطق التي يتمركز فيها الإنتاج في ولاية الخرطوم حيث تمتد بعض الأسواق المجاورة من المنتج أو مشتقاته فنجد أن من أكثر المشاكل والصعوبات التي تفوق صغار المنتجين مسألة الحصول على التمويل اللازم في الوقت المطلوب لعدم وجود الضمانات التي لا تتوفر لديهم للقرض اللازم ولذلك نعلم أن الإنتاج في قطاع الدواجن لها مخاطره العالية بسبب الأمراض التي تصيب الحيوان والمخاطر الأخرى. ويؤدي زيادة التمويل الكافي إلى زيادة الكفاءة في الإنتاج وبالتالي فإن توفير التمويل اللازم لهم يحدث كفاءة في الإنتاج والذي بدوره يؤدي إلى تحسين صافي دخل المشروع أي دخل المنتج الصغير.

هنالك أهمية بالغة في القطاع الزراعي ومساهمته في الاقتصاد الوطني وخاصة قطاع الإنتاج الحيواني الذي يساهم بصورة فعالة في الاقتصاد ولكي يستمر هذا القطاع في الإنتاج يجب معرفة الأفراد الذين يعملون به ودراسة أحوالهم ومعرفة المشاكل التي تواجههم وتعوق الإنتاج ومن أهم هذه المشاكل المشاكل التمويلية لهؤلاء المنتجين الذين يعرفون بصغار المنتجين بولاية الخرطوم وإيجاد الحلول لهم لتنمية هذا القطاع وتطويره حتى يعطي إنتاج عالي.

يحتاج العمل المزرعي وخاصة شقه الحيواني إلى رأسمال كبير مما قد لا يتوفر لصغار المستثمرين فكان لا بد من البحث عن مصادر لتمويل العمل المزرعي. التمويل المتاح من البنك الزراعي السوداني لنشاط

الدواجن التمويلية ينحصر في أوجه محدودة من بنود الإنتاج لا يشمل التكاليف الرأسمالية المستقلة في الحظائر والمنشآت الأخرى والأدوات والمعدات.

الهدف الرئيسي من الدراسة، التعرف علي أثر التمويل الرسمي على منتجي الدواجن بولاية الخرطوم وتتمثل الأهداف الفرعية في:

- دراسة حجم التمويل المقدم لمنتجي الدواجن بولاية الخرطوم ومدى كفايته.
- مدى ملائمة توقيت تقديم التمويل والفترة اللازمة للحصول عليه للمنتجين.
- المشاكل التي تواجه المنتجين وتأثيرها على الإنتاج والحصول على التمويل.

اعتمدت الدراسة على البيانات الأولية اضافة للبيانات الثانوية التي تم جمعها من مصادر ذات صلة بموضوع البحث. تماخذ عينه عشوائية بسيطة يبلغ عددها 30منتج دواجن. وتم جمع البيانات الأولية عن طريق تصميم استبانة اعدت لهذا الغرض، حيث اشتملت على العديد من الأسئلة المتعلقة بخصائص المنتجين الاجتماعية والاقتصادية اضافة لأخرى تتعلق بموضوع الدراسة .

أخضعت البيانات التي تم جمعها للتحليل الاحصائي الوصفي لمعرفة خصائص منتجي الدواجن الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بانتاج الدواجن وكذلك تحليل ميزانية العمل المزرعي لمعرفة ربحية المنتجين وأفضلية مشاريع انتاج الدواجن البياض واللاحم وأمهات البياض.

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: أن خصائص المنتجين متجانسة. وأن منتجي الدواجن يتمتعون بخبرة معتبرة في انتاج الدواجن تتراوح بين (10-15) سنة مما يكسبهم معرفة بادارة مثل هذه المشاريع، ونصف المنتجين يعتمدون على ايجار حظائر للانتاج، وفيما يتعلق بالعملية التمويلية نجد ان التمويل المقدم لا يكفي احتياجاتهم الفعلية. وان أغلبية افراد العينه يرون ان الحصول علي التمويل سهل وان توقيت السداد غير مناسب.والفترة الممنوحه لسداد التمويل غير مريحه.

من خلال الدراسة نجد أن معظم منتجي الدواجن يتركز عملهم على انتاج الدواجن (لاحم، بياض، وأمهات بياض)، ولم تظهر نتائج الدراسة على تربية أمهات اللحم. يتركز انتاج الدواجن على الدجاج اللحم للعديد من المميزات والتي تتمثل في انخفاض اسعار الشراء وتكلفة الرعاية وقصر فترة التربية وارتفاع اسعار البيع للكيلو مما يؤدي الى ارتفاع ربحيته، حيث نجد أن كل مشروعات انتاج الدواجن أظهرت ربحيتها والتي حققت نسبة عائد على التكاليف (1.01، 1.77، 1.96) للبياض، اللحم، وأمهات البياض على التوالي.

2-5 التوصيات:

من خلال التحليل ونتائج البحث يتضح ان تمويل وانتاج الدواجن بولاية الخرطوم يعاني من بعض المشاكل التي تؤثر بصور مباشره .وحتي تؤدي البنوك دورها بصورة افضل في تمويل منتجي الدواجن بولاية الخرطوم توصي الدراسه بالاتي:

- ✓ بابتكار نظام تمويلى يغطى أكبر عدد من المنتجين من ذوى الدخل المحدود معتمداً على أسس مختلفة عن تلك التى كانت مصممة مسبقاً. هذا النظام يجب أن يتمتع بسياسات أكثر مرونة فى التحصيل وجدولة التسديد.
- ✓ توفير الموارد الكافية لمد المنتجين باحتياجاتهم التمويليه بالقدر الكافي الذي يمكنهم من مواصلة الانتاج.
- ✓ التنسيق التام بين الجهات المختصة بنشاط الدواجن من مؤسسات بحثيه وعلاجيه وارشاديه ومنتجي وموردي مدخلات الانتاج الرئيسييه من اعلاف وكتاكيت وادويه وامصال للعمل علي حل المشاكل التي تواجه المنتجين .
- ✓ تشجيع المنتجين علي التامين علي قطاعان الدواجن المنتجه تجنباً للمخاطر التي قد تحدث نتيجة للامراض او الكوارث.

					⋮	
		-		.(1987)		✓
				.	-	
	-			.(2001)		✓
		.			-	
	.	-		.(1987)		✓
	.	-		.(2010)		✓
				.(2005)		✓
	-				.	
-		-		.(2007)		✓
					.	
-		-		.(2008)		✓
					.	